

27) فصل: في إبطال قول الملحدين: إن الاستدلال بكلام الله ورسوله لا يفيد العلم واليقين

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في المسمى بالكامل عافية الشافية للانتصار للفرقة النادية فصل في ابطال قول - 00:00:00 ان الاستدلال بكلام الله ورسوله. لا يفيد العلم واليقين هذه من المقالات الباطلة المتضمنة للطعن في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وتلخصهما وهي انها ادلة لفظية يعني لا عقلية - 00:00:30 فهي اذا لا تفيد اليقين غاية وان تفيد الظن ويعبرون عن انها لا تفيد العلم لا تفيد العلم واليقين لانها ادلة لفظية تتطرق اليها الاحتمالات الكثيرة كما سيذكره المؤلف اما الادلة العقلية عندهم فهي هي التي تريد القطع واليقين - 00:01:02 ومن هذا ومن اجل هذا رجحوا الادلة العقلية على الادلة النقلية اذا تعارض العفو والنقل قدموا العقل هذا مضمون هذه المقالة الفاسدة المقبوحة نعم واحذر مقالات الذين تفرقوا شيعا وكانوا شيعة الشيطان. بهذا - 00:01:33 نصيحة من ابن القيم لكل مسلم وكل طالب للحق اقول احذر بقالات الذين تفرقوا في دينهم وصاروا شيعة وباتباعهم اهواءهم صاروا الشيعة الشيطان احذرهم احذر بقالاتهم لا تحفل بها لا تأخذ بها - 00:02:08 استهل بهذا استهل بها هذا الفصل واحذر مقالات الذين تفرقوا. شيعة وكانوا شيعة الشيطان اسرارهم بنصيحة وبيان. قل اسأل عنهم خبيرا بمذاهبهم واسرارهم وما يخفونه والظاهر انه يعني نفسه - 00:02:44 فانه له خبر بها بتلك المذاهب له خبر بها لاطلاعه ولانه قد وقع في شباكهم كما ذكر هذا في فصل اخر يا طالب الحق المبين ومؤثر علم اليقين وصحة الايمان. اسمع يقول اسمع من قال تبلغوا خبر بما عند الوري - 00:03:26 من كثرة الهذيان من له خبر بماله وهنا يعني نفسه كما في ذلك البيت واسأل خبيرا عن هموم بكان. اسرارهم بنصيحة وبيان. نعم. قالوا الهدى لا يستفاد بسنة كلا ولا اثر ولا قرآن. هذه هي المقالة - 00:03:53 قالوا الهدى لا يستفاد من السنة ولا من القرآن لانها ادلة لفظية لا تريد القطع واليقين نعم قالوا الهدى نعم. قالوا الهدى لا يستفاد بسنة كلا ولا اثر ولا قرآن - 00:04:29 اذ كل ذاك ادلة لفظية لم تبد عن علم ولا ايقان هذي علتهم. قالوا لانها لا تفيد العلم لانها ادلة لفظية لا يحصل بها العلم واليقين لكثرة ما يتطرق اليها من الاحتمالات - 00:04:52 نعم قالوا قالوا الهدى لا يستفاد بسنة كلا ولا اثر ولا قرآن. اذ كل اكي ادلة لفظية لم تبد عن علم ولا ايقان. فيها اشتراك ثم واجمال يرى وتجوز بالزيد والنقصان. يقول - 00:05:23 لان فيها احتمالات يتطرق اليها الاشتراك والمجاز والاجمال المجمل ما يحتمل معنيين فاكثر من غير قليلة تدل على المقصود المشترك كذلك ما ما يحتمل او ما يطلق على معنيين مختلفين - 00:05:55 مشترك وكذلك المجاز ومن انواع المجاز بالحذف ومن المجال المجاز بالزيادة تطرق هذه الامور للادلة اللفظية يجعلها محتملة لا تفيد القطع نعم وكذلك الاظمار والتخصيص والحذف الذي لم يبد عن تبياني. هذي ايضا الغبار - 00:06:31 ضمائر هذي واحتمل الى من يعود الضمير الضمير هذه من الاحتمالات نعم وكذلك الاظمار والتخصيص والحذف الذي لم يبدع عن

تبياني. وكذلك العامة يتطرق اليها التخصيص والمخصص قد يكون متصلا وقد يكون منفصلا - [00:07:21](#)

وهذا من من اسباب الاختلاف واسباب الاشتباه فمن اجل ذلك كانت هذه الادلة لا تفيدوا اليقين. نعم والنقل احاد فموقوف على صدق الرواع صدق الرواة وليس ذبرا ايضا عندهم علة اخرى يقولون غير ما فيه من الاحتمالات - [00:08:01](#)

اكثر الاحاديث منقولة بالاحاد لا بالتواتر واخبار الاحاد يرويها الواحد والثلاثين من ممن لا تحيده العادة تواطؤهم على الكذب الخلاف المتواترة وعندهم ان اخبار الاحاد لا يستدل بها في مسائل الاعتقاد - [00:08:33](#)

لأنها من اجل ذلك لا تفيد العلم لا تريد العلم فلذلك لا يستدل بها على مسائل العقيدة هو الان ذكر سببين لاعراضهم عن الادلة السمعية معي ما فيها من الاحتفالات وما يتطرق اليها - [00:09:17](#)

من الاحتمالات والامر الثاني انها مروية بطريق الاحاد لا بالتواتر واخبار الاحاد غلط والخطأ والكذب لان العمدة في اخبار الاحاد هو على حال الرواد الثقة ومنهم الضعيف ومنهم ومنهم والنقل احاد فموقوف على صدق الرواة وليس ذا برهان - [00:09:42](#)

اذ بعضهم في البعض يقدح دائما. والقدرح فيهم فودوا امكاني يدل على ان عدم الثقة في اخبار الاحاد ان العمدة فيه على صدق الرواة والروايات منهم الصادق ومنهم الكاذب ومنهم الذي يغلط ومنهم الذي يخطئ - [00:10:32](#)

وكلام القائمة في الرواد كثير القدرح هذا ضعيف هذا سيء الحفظ هذا كذاب هذا متروك هلا وهذا. هذا امر مشهور في الرواة هذا ثقة هذا الرابط هذا يتوهم نعم وتواترا فهو القليل ونادر جدا فاين القطع بالبرهان؟ ما يروى - [00:11:01](#)

حديث في طريق التواتر فهذا نادر المتوازن من الحديث هذا نادر المتواجد يفيد العلم لكنه نادر وقليل. بل اكثر اكثر ما تروى الاحاديث في طريق الاحاد نعم هذا ويحتاج السلامة بعد من ذاك المعارض صاحب السلطان يقول لو - [00:11:44](#)

لو لو صح الحديث او يعني وافاد العلم مثلا كالتواتر فانه يبقى العمل به موقوف على عدم المعارض لابد ان ان نعلم انه لا معارض له من عاطل ولا غيره - [00:12:25](#)

وصارت هذه الادلة يتطرق اليها امور كثيرة. من جهة الفاظها وانها لا تفيد العلم بما يتطرق اليه من الاحتمالات ومن جهته الرواية وتطرق الغلط والخطأ ايه ده على الرواد وامر ثالث وهو السلامة من المعارض - [00:12:57](#)

وكل هذا لا يكاد يسلم منه خبر من الاخبار نعم ويبقى عادي هذا ويحتاج السلامة بعد من ذاك المعارض صاحب السلطان. وهو الذي بالعقل يعرف صدق. والنفي مظنون لدى الانسان. كما - [00:13:28](#)

في المعارض على العقل سلامة من معارضة العقل واذا تعارض العقل والنقل عندهم قدم العقل لانه يفيد العلم والقطع بخلاف الادلة النقلية اللفظية لاجل هذا قد عزلناها وولينا العقول ومنطق اليونان. الان هذه خلاصة - [00:14:04](#)

يقول من اجل هذه الاسباب من جهة ما يتطرق اليها هذه الفاظ من الاحتمالات ومن جهة روايتها والطريق في نقلها ومن جهة يعني عدم السلامة من المعارض من اجل ذلك عزلناها عن الاستدلال والتعويل عليها - [00:14:39](#)

واولنا على العقول نعم من اجل هذا كله. فلاجل هذا قد عزلناها وولينا العقول ومنطق اليوناني فانظر الى الاسلام كيف بقاءه من بعد هذا القول ذي المطلقان يعني اذا كانت نصوص الكتاب والسنة لا تفيد العلم. ولا يعول عليها في الاستدلال - [00:15:09](#)

وفي يجب اعتقاده في الله فماذا فما حال الاسلام بعد هذا الاسلام الاسلام انما يعول فيه على الكتاب والسنة فاذا عزل عن الاستدلال الكتاب والسنة فلا بقاء للاسلام للاسلام حينئذ - [00:15:44](#)

لا ليس فيه ما يتضمن معرفة الله سبحانه وتعالى معرفة صفاتي وما يستحقه تعالى شايف هاي هذه المقولة من اعظم ما يهدف الاسلام لانه اذا هدم الاساس اساس الاسلام الادلة النقلية الكتاب والسنة - [00:16:15](#)

فاذا عزل الكتاب والسنة فلا بقاء للاسلام حينئذ. نعم فانظر الى الاسلام كيف بقاءه من بعد هذا القول ذي البطلان وانظر الى القرآن اني معزول لديهم عن نفوذ ولاية الايقان. تفصيل - [00:16:56](#)

نعم وانظر الى قول الرسول كذاك معزولا لديهم. ليس ذا سلطاني. والله ما عزلوه تعظيما له. ايظن ذلك قط ذو عرفان ازالوها عن الاستدلال والتعويل عليها لا تعظيما له عن افادة العلم وعن الاستدلال هذا في الحقيقة - [00:17:30](#)

طعنوا فيها واقصاء لها وتنقص الظاهر العزل كالعزل عن الوظيفة العزل عن المنصب العزل عن المنصب هذا مدح وطعن وابعاد وهكذا النصوص اذا عزلت عن الاستدلال فقد عزلت عن مقصودها - [00:18:09](#)

وعن وظيفتها نعم يا ليتهم اذ يحكمون بعزله لم يرفعوا رايات جنكيز خان. يقول لن على عزل النصوص على الاستدلال لكنهم عزلوا النصوص ورفعوا ورفعوا اقوال الملاحدة من الفلاسفة ونحوهم - [00:18:40](#)

فرفعوا زعيم المغول التتر الملحد ورفعوا كذلك راية هو كتاب الشارات وقفوا لا حزنوها واثروا غيرها وقدموا غيرها وعولوا على غيرها لو انهم عزلوها وسكتوا لا لكنهم عزلوها ورفعوا اقوال اولئك الضلال الملاحدة - [00:19:13](#)

نعم اعد يا ليتهم اذ يحكمون بعزله لم يرفعوا رايات جنكسخان. يا وقضوا بها قطعاً على القرآن. نعم اردالهم ولوا اشارات ابن سينا حين ولوا منطق اليوناني. وانظر اشارات كتاب معروف لابن سينا - [00:19:55](#)

افكاره الفلسفية اللاحدية شرار هؤلاء وسفلتهم يعظمون ويعولون على كتاب الاشارات نعم يا ليت ابو عبيد يا ليتهم اذ يحكمون بعزله لم يرفعوا رايات جنكسخان. يا ويحكمهم ولوا ونتائج فكرهم وقضوا بها قطعاً على القرآن. وردالهم ولوا اشارات - [00:20:30](#)

ابن سينا حين ولوا منطق اليوناني وانظر الى نص الكتاب مجدداً وسط العرين ممزقا هذا تمثيل على عادة الناظم رحمه الله يعني يستعمل التشبيهات يقول انظر الى النص مجدداً وسط العديد ممزقا الاحبال. يعني كأنه مثل القتل يشبهه بالقتل - [00:21:17](#)

النص القرآني والنبوي يشبهه بالقتل الطريح الملقى على الارض الممزق الذي افترسته السباع انظر الى النص وانظر الى نص الكتاب مجدداً. وسط العرين ممزقا للحماني. بالطعن الاجمال والظمار والتخصيص والتأويل والبهتان. نعم - [00:21:52](#)

وبالاشتراك وبالمجاز وحذف ما شاءوا بدعواهم بلا برهان. هذا الى ما تقدم في اول الابيات يعني من ذكرهم وجوه الاحتمالات الاشتراك والظمار والحلف والمجاز هذه كلها طعون يطعنون بها على - [00:22:40](#)

في حديث الكتاب والسنة نعم وانظر اليه ليس ينفذ حكمه بين الخصوم وما له من شأن. يعني انظر الى النص ايضا لا نفاد لحكمه ليس ليس له اعتبار ولا ينفذ حكمه لا في - [00:23:08](#)

يعني في في المسائل اه العقدية بل هو معزول عن الاستدلال فهو معطل لا ينفذ له حكم في هذه القضايا التي فيها النزاع بين اهل السنة وبخاري فيهم عند هؤلاء ليس للنصوص اعتبار بل هي معزولة. اذا ليس لها سلطان ولا اعتبار ولا ينفذها - [00:23:44](#)

ولا يحصل بها الفصل الذي احالنا الله الفصل في النزاع كما قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. فعلى قول هؤلاء لا معنى لردّها ولا ينفع لا يحسب النزاع ولا يرفع النزاع الرد الى الكتاب والسنة - [00:24:20](#)

لان حكمها عندهم غير نافذ وما دام غير نابل فلا ينفع الرجوع اليها ولا الرد اليها في في بواطن النزاع نعم وانظر اليه ليس ينفذ حكم بين الخصوم وما له من شأن. وانظر اليه ليس - [00:24:49](#)

يقبل قوله في العلم بالواصف للرحمن. كذلك لا يعتبر حكمه في باب اسماء الله وصفاته لا يعول عليه فما وعلى هذا فلا نصوص الكتاب والسنة ليست طريقا الى معرفة الله - [00:25:15](#)

باسمائه وصفاته فهو معزول عن مدلولاته في ذلك ولهذا يقولون في هذه النصوص ان ظاهرة والتشبيه لا يجوز اعتقاده بل اعتقاده كفر والحق فيما قالوا بالنفي والصفات نعم لكن ما المقبول حكم العقل؟ لا. احكامه لا يستوي الحكماء - [00:25:37](#)

المعول عليه والمقولة انه هو حكم العقل لا حكم النص من الكتاب والسنة نعم ايد البيت لكن ما المقبول حكم العقل؟ لا احكامه لا يستوي الحكماء نعم بل هذا مقبول وهذا مردود - [00:26:15](#)

لا يستوي الحقبة عند ام لا يستويان الدليل العقلي والدليل السلبي المعول عليه والمقدم والدليل العقلي اما هذا فمعزول عن الاستدلال ومعزول عن تنفيذ ما دل عليه. نعم يبكي عليه اهله وجنوده بدمائهم ومدماع الاجفان. يعني - [00:26:40](#)

على النص يبكي عليه اهله وجنوده بدمائهم مجاهدين وما دام العيون عليه بدمائهم ومدماع العيدان نعم يبكي عليه اهله. يبكي عليه اهله وجنوده. بدمائهم ومدماع الاجفان وملامح النار. عهدوه قدما ليس يحكم غيره. وسواه معزول عن - [00:27:10](#)

يقول اهل الاسلام واهل السنة عهدوا ان الحكم له وهو المقدم اي النص نص الكتاب والسنة عاهدوه في القديم هو المحكم وعليه

العمل وهو المرجع واليه يرد التنازع ولكن تغيرت الاحوال الان - [00:27:54](#)

مما ابتدعه المبتدعون وما الملحدون تغيرت الاحوال فلذلك يبكي اهل الاسلام على ما اصاب ما اصاب الاسلام من من الاستخفاف والاضاعة اضاعه اهله وفرطوا فيه وعزلوا ادلته عن الاعتبار - [00:28:20](#)

عاهدوها كدبا نعم عهدوا قدما ليس يحكم غيره. وسواه معزول عن السلطان ان غاب نابت عنه اقوال الرسول هما لهم دون الوري حكمان. نعم اية البيت الاخير ان غاب نابت عنه اقوال الرسول هما لهم دون الوري حكمان. حين غاب الدليل - [00:28:51](#)
اعاني يقوم مقامه الدليل من السنة وهما لهم حكمان اليهما يردون ما تنازعوا فيه هذا هو الذي كان في صدر هذه الامة كان المعول عند النوم على الكتاب والسنة. ان غاب الدليل القرآني - [00:29:25](#)

قام مقامه الدليل من السنة وهما لهم حكمان يتحاكمون الى الكتاب والسنة اولا القرآن فان عدموا الدليل من القرآن اعتمدوا على السنة كما قال في الحديث حديث ابو عائض قال بم تقضي؟ قال بكتاب الله. قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله. اللهم صلى الله عليه وسلم - [00:29:49](#)

فاتاهم ما لم يكن في ظنهم من حكم جنكس خان ذي الطغيان. يقول طراً على ما لم يكن في حسابهم امر عظيم وهو ما حدث في في الامة من تحكيم - [00:30:21](#)

الطواغيت واقوالهم المناقضة بدين الاسلام حكم وحكم ابن سينا ونعظهم من الملاحظة فاتاه نعم. فاتاهم ما لم يكن في ظنهم من حكم جنكس خان ذي الطغيان. نعم. بجنود تعطيل وكفران من المغول ثم الاصل والعلان - [00:30:44](#)

يعني بما جاء به هو هو ملك التتر وهم المغول فعلوا بملة وسنتي كما فعلوا بامتهم من العدوان. يقول هؤلاء الظلال الجهال الملح المشركون التتر المغول فعلوا بسنة الرسول وادلة القرآن ما فعلوه بالامة - [00:31:25](#)

ماذا فعلوا بامة الاسلام؟ القتل القتل الذريع حتى وعلى ايديهم سقطت الخلافة الاسلامية وقتلوا ايامهم اه مئات الالوف من المسلمين حتى قالوا انه قتل من المسلمين ما يبلغ قريبا من المليونين الف - [00:32:05](#)

وثمانمائة ابن القيم يقول فعلوا بامتي ما فعله بنصوص الكتاب والسنة ما فعلوه في الامة من التدبير والافساد نعم فعلوا فعلوا بامتي فعلوا بملة وسنته كما فعلوا بامته من العدوان. نعم. والله - [00:32:45](#)

انقادوا لجنكستخان حتى اعرضوا عن محكم القرآن. والله من قالوا هنا والله من قادوا لجنكس خان حتى اعرضوا عن محكم القرآن كانه يشير الى ان على المسلمين بسبب اعراضهم عن الكتاب والسنة - [00:33:17](#)

فسلط عليه بعقوبة كانه كان يشير الى هذا المعنى اذا اعرض المسلمون عن دينهم وعن كتاب ربهم وسنة نبيهم سلط عليهم الاعداء كما سلطت على المسلمين الان هذه الدولة الملعونة - [00:33:58](#)

امريكا الولايات المتحدة مسطرة على المسلمين فهي الذي في بلاد المسلمين الفساد وتقودهم الى مرادها طوعا وكرها وتسليط الاعداء على على المسلمين هو نوع من العقوبات نوع من العقوبات التي - [00:34:28](#)

يكون بسبب تفريط المسلمين بما اوجب الله عليه والله من قادنا والله من قادوا لجنكس خان حتى اعرضوا حتى اعرضوا عن محكم القرآن اقرأ تعليق عليه على اهل البيت السلام عليكم - [00:35:08](#)

يقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى وصدق رحمه الله تعالى فمن قاد هؤلاء لمتابعة جنكيز خان الا بعد ان اعرضوا عن وذلك لان قلوبهم لو كانت مشغولة بالقرآن من شغلت بغيره. لكن اذا كان القلب - [00:35:55](#)

والعياذ بالله صارت الاهواء تتقاذفه حتى يضل. انتهى والله ما ولوه الا بعد عزل الوحي عن علم وعن ايقان. نعم. عزلوه عن سلطانه وهو اليقين المستفاد لنا من السلطان. نعم. هذا ولم يكفي - [00:36:19](#)

الذي فعلوه حتى تموا الكفران بالبهتان. هذا ولم يقتصر هذا ولم يكفي الذي فعلوه حتى تموا الكفران بالبهتان. نعم. جعلوا قرآن عظيم اذ عظه انواعا معددة من النقصان نعم قوله جعلوا القرآن عظيم اذ عظه يعني جعلوه اعطاء - [00:37:07](#)

فقط هذا يحتمل انه اراد المال السابق انهم يعني خيروه كالقتيل الممزق كما تقدم او انهم جعلوه اعضاء يعني اقساماً هذا مقبول وهذا

غير مقبول نعم جعلوا القرآن عظيمين اذا انواعا معددة من النقصان. منها انتفاء - [00:38:11](#)

من ربنا لم يبدو من رب ولا رحمن يعني قالوا في القرآن الاقاويل بنا انه ليس كلام الله وان الله لا يتكلم هذا القرآن لم يخرج من الله تعالى لم يتكلم بي - [00:39:23](#)

هذا من اقوالهم الباطل في القرآن نعم لكنه خلق من اللوح ابتدى او جبرائيل او الرسول الثاني انه هذا تمام القول بانه ليس كلام الله يعني اما ان يكون من من جبريل - [00:40:02](#)

او من محمد صلى الله عليه وسلم يعني انه من كلام جبريل ثواب خلقه الله جبريل او في الرسول الثاني الذي هو وصول من البشر محمد صلى الله عليه وسلم. اعد البيت هذا - [00:40:33](#)

لكنه خلق من اللوح ابتداً او جبرائيل او الرسول الثاني. ما قاله رب السماوات العلى ليس الكلام بوصف ذي الغفران نعم تبا لهم سلبوه اكمل وصفه عظموه عهظ الريب والكفران. هل - [00:40:52](#)

بالله نسبته الى بشر ونسبته الى الرحمن من اين للمخلوق عز صفاته؟ الله اكبر ليس يستويان بين الصفات وبين مخلوق كما بين الاله وهذه الاكوان هذا وقد ان نصوصه معزولة عن امرة الايقان. الى هنا - [00:41:26](#)

الشيخ الهراس احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى من الضلالات الشنيعة التي وقع فيها ارباب الكلام المذموم. وكانت محل اتفاق بينهم. رغم ما هم عليه من عداوة وخلاف زعمهم ان الدالة اللفظية وحدها لا تفيد العلم واليقين. ولكن تفيد الظن الذي لا قطع معه باحد - [00:42:16](#)

معنيين وعللوا هذا بان الالفاظ يعرض لها مثل الاشتراك الذي هو الوضع اللفظي لمعنيين او لعدة معان على السواء. فاذا اطلق لا يدري ايها هو المقصود منه. كلفظ العين مثلا فان - [00:43:00](#)

او موضوع للباصرة والجارية والشمس الى اخره. ويعرض لها كذلك الاجمال الذي يحتاج الى بيان وتفصيل كما في قوله تعالى مثلا حرمت عليكم الميتة فهذا مجمل يحتاج الى بيان الاشياء - [00:43:20](#)

التي يتناولها اسم الميتة وهل يدخل فيها ميتة البحر والجنين الذي خرج من بطن امه المذكاة ميتا او لا يدخل الى اخره. ويعرض لها ايضا المجاز بالزيادة والنقصان. والاضمار الذي لا يعرف معه مرجع الظمير - [00:43:40](#)

والحذف الذي لا يدري معه تقدير المحذوف الى غير ذلك من العوارض التي قد تعرض للالفاظ فلا يمكن ومع هالجزم بمعنى اللفظ. وهذا عارض من جهة من اللفظ. واما من جهة السند فالنقل اما اخبار - [00:44:00](#)

احد فتتوقف على صدق روايتها. وهو امر غير مقطوع به ما دام بعضهم يقدح في بعض. ويتهمه بالكذب والوضع او بسوء الحفظ وعدم الضبط. واما متواتر وهو نادر وقليل جدا. وهو مع ندرة - [00:44:20](#)

وقلتي يحتاج الى السلامة من المعارض العقلي. هذه هي الشبه التي ادت بهم الى تلك الفرية كبرى وهي عزل جميع الالفاظ عن ان تكون نصا في معانيها تفيد القطع بها والحكم عليها جميعا بالاحتمال - [00:44:40](#)

وافادة الظن. ولزمهم بذلك عزل القرآن والسنن والاثار السلفية عن افادة العلم. ولكن ذلك انما يستفاد عندهم بالدلائل العقلية التي تركب على قواعد المنطق اليوناني. ولهذه الشناعة التي وهي سد باب الهدى والبيان من جهة النصوص الشرعية. حذرنا المؤلف مما

قالتهم - [00:45:00](#)

وصفهم بانهم بانهم شيعة الشيطان. ووصفهم بانهم شيعة الشيطان. اي حلفاؤه في الاضلال والاغواء وقال سل بهم خبيرا يعني نفسه. فانه درس هذه المذاهب كلها دراسة تعمق وكان من علماء المذهب الاشعري قبل ان يتصل بشيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله

تعالى - [00:45:30](#)

وجزاها عن دينه خير خير ما يجزي به الناصحين الامناء. وقال رحمه الله تعالى انظر يا اخ الاسلام كيف هدم هؤلاء بمقالاتهم الجائرة بناء الاسلام وانظر كيف عزل القرآن الذي اخبر الله عنه انه انزله بيانا للناس وبلاغا لهم. وسماه هدى ورحمة وموعظة وشفاء -

[00:46:00](#)

وروحا ونورا وسماء بيّنة وبرهاناً وبصائر الى غير ذلك من الاسماء الواردة في القرآن. كيف أسألوه عن سلطته في افادة العلم والايقان. وكيف عزلوا الاحاديث الصحيحة كذلك عن افادة البرهان. فايها - [00:46:30](#)

الله ما وراء هذا الهوى. ومهما تصنع هؤلاء ومهما تصنع هؤلاء التوقير للكتاب والسنة. بصيانتهم عن متناول العقول والافهام. فهل يجوز ذلك على احد من اهل المعرفة؟ فانهم في الوقت الذي يعزلون فيه النصوص الشرعية - [00:46:50](#)

شرعية يقيمون شرائع المغول والتتار. فويل لهم حيث حكموا حكموا نتائج عقولهم. وقدموا حكمها على اخوان وجعلوها قاضية عليه. ورذى لهم اي اخساؤهم ورذالهم اي اخساؤهم. ويؤلون ابن سينا ويتخذونها آيات مقدسة. حين قدموا منطق اليونان وجعلوا له الولاية والسلطان - [00:47:10](#)

في الوقت الذي جعلوا فيه نصوص الكتاب ممزقا وطعنوا فيه باحتمال الاجمال والاضمار والتخصيص والاشتراك والمجاز والحذف الى غير ذلك مما زعموه بلا بيّنة ولا برهان. ثم عزلوها عن الحكم - [00:47:40](#)

فيما شجر من خلاف بين ارباب المذاهب. ولم يردوا اليها ما تنازعوا فيه. اعتقادا منهم انها لا تصلح لان تكون حكما في موارد الخلاف. ولم يقبلوا كذلك قولها في صفات الرحمن جل شأنه. لانها - [00:48:00](#)

تثبت له من الصفات ما تقتضي عقولهم نفيه. فهم يرجعون في ذلك الى حكم العقل وحده اثم ونفيا ويرفضون احكام القرآن حتى تركوه وسط المعركة المعركة صريعا ممزق للحمان عليه اهله وجنوده بدمائهم ومدمع الاجفان. وقال رحمه الله تعالى يعني ان اهل القرآن - [00:48:20](#)

وجنوده كان عهدهم به في الزمان الاول انه هو وحده الحكم والفيصل في قضايا الدين كلها. اصلي فرعيها وسواه من مصادر العلم والمعرفة. لا سلطان لها بجانبه بل كلها خاضعة لحكمه. فان غاب ولم - [00:48:50](#)

يوجد فيه الحكم المطلوب نابت عنه اقوال الرسول وسنته. فالكتاب والسنة هما وحدهما الحكمان عند الايمان لا يقدمون على حكمهما قول فلان ولا رأي علان. ولكن الآية انعكست ووقع ما لم يكن في - [00:49:10](#)

ثاني احد حين وقعت البلاد الاسلامية تحت حكم جنكيز خان ملك التتار الطاغية حيث اتى مع جيشه احارب بالسيف والسنان والسنان بجنود تعطيل وكفران ليفعلوا بالملة الاسلامية والطريقة محمديّة مثلما فعلت جيوشهم بامة الاسلام من التنكيل والعدوان فهم وان تظاهروا بالدخول في الاسلام - [00:49:30](#)

لكنهم لم ينقادوا لحكم الكتاب والسنة. بل بقوا على شريعة الغاب التي قدموا التي قدموا بها من بلادهم. فمن قال فمن فمّن انقاد لهم ودخل في طاعتهم على ما هم فيه. فقد اعرض عن محكم القرآن وعزله عما هو - [00:50:00](#)

به ونازل لاجله من افادة العلم والايقان. فان ذلك هو سلطانه ومناط ولايته. ان يفيد اليقين ما فيه من حجة وبرهان وبما اشتمل عليه من تفسير تفصيل وبيان. وليتهم اكتفوا بهذا الذي فعلوه بعزله عن ولاية - [00:50:20](#)

في افادة اليقين بل تمموا هذا الكفر المبين ببهتان عظيم. وهو جعلهم القرآن ممزقا وعظيّن بانواع من النقص. فعل الجاهلية المارقين يضاهئون به قول من تقدمهم من المشركين. كما - [00:50:40](#)

فحكاه الله عنهم في كتابه المبين. وقال رحمه الله تعالى فماعظه فماعظه به القرآن العظيم انهم نفوا خروجهم من الرب الكريم. ولم يقولوا بما قال السلف انه كلام الله منزل غير مخلوق - [00:51:00](#)

منه بدا واليه يعود. بل قالوا انه مخلوق كسائر الاشياء المخلوقة في الوجود. وانه لم يبتدأ نزوله من عند الله بل من اللوح المحفوظ الذي هو مكتوب فيه. ومنهم من يقول ان جبريل هو الذي انشأ الفاظه وتكلم بها. ومنهم من يقول بل - [00:51:20](#)

اصول الثاني وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فان القرآن اوحى اليه معاني فقط وهو الذي عبر عبر عنها ابي الفاظ من عنده بل معنى كونه متكلماً عندهم متكلماً عندهم انه خالق للكلام وازافة - [00:51:40](#)

اليه انما هي اضافة تشريف لمزيد اختصاص به كازافة البيت والنافقة. وليست اضافة لموصوف فهلاكا لهؤلاء الملحدّين الذين الحدوا في آيات الله ونفوا تكلمه بها فسلبوا ربهم اكثر اكمل صفاته وهي الكلام والبيان والافهام. فان من لا يقدر على الكلام لا يصلح ان يكون

معبودا للنام. ولهذا انكر الله على بني اسرائيل عبادتهم للعجل الذي صاغه لهم السامري. بانه لا اكلمهم ولا يهديهم سبيلا. وعجبا لهؤلاء كيف تستوي في عقولهم النسبتان؟ نسبته الى البشر - 00:52:30

والاسبة الى الرحمن مع ان الله توعده رأسا من رؤوس الكفر وهو الوليد بن المغيرة بانه سيصليه سقر لقوله في القرآن ان ان هذا الا قول البشر. وكيف يضاف كلامه الذي هو صفته الى مخلوق؟ فيكون صفة لذلك المخلوق - 00:52:50

انى للمخلوق بمثل صفاته؟ وكيف تستوي صفة الخالق وصفة المخلوق؟ مع ان بينهما من البعد كما بين الخالق والمخلوق مخلوق سبحانه هذا بهتان عظيم. ومما عضدوه به ايضا انهم عزلوا نصوصه عن امرتها في افادة العلم واليقين - 00:53:10

وقالوا انها دلائل لفظية كان هذا هو موقفه. اي نعم احسن اليك. افعلها لا اله الا الله نعم يا محمد في بعض الناس هنا هذا صوت مطار اه اي نعم ما شاء الله لا اله - 00:53:30

احسن الله اليكم يقول السائل هل اه هل قولهم ان الادلة لا تفيد العلم واليقين. يقتضي ذلك انهم يهجون الادلة بشكل كامل هو في الغالب انما يردونها ويقولون مثل هذه الاقوال - 00:54:18

في مسائل الاعتقاد لا في مسائل الاحكام العملية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه قلة الاخبار هل قلة الاخبار المتواترة استغل هؤلاء الملاحظة. هذا الامر وقالوا اننا لا نقبل احد في العقائد - 00:54:50

لا هذا اصبر اصولهم انهم لا يقبلون في الاعتقاد بل حتى المتواتر لا يعولون عليه لانهم ادلة لفظية فان كان قطعية ثبوت فليس فليس قطعي الدلالة ويردون الاحاديث كلها المتواتر منها وغير المتواتر - 00:55:27

المتواتر هذا لانه احد والمتواتر لانه لانه دليل لفظي وكلها عندهم لا تفيد لاحد لا تريد لا تريد القطع واليقين ومسائل الاعتقاد يقولون يجب في التعوير على ما يفيد القطع وهي الادلة العقلية. نعم - 00:55:56

احسن الله اليكم. يقول السائل كتاب درء تعارض العقل والنقل. هل يستحسن قراءته لمعرفة انه لا تعارض بين العقل والنقل. اقول نعم هذا هو مقصوده ومحوره فالراغب والذي عنده اهلية - 00:56:20

اللي فهم هذه الحوارات والاستدلالات قراءة الكتاب يتبين له منها هذه الحقيقة وانه لا تعارض بين العقل والنقل احسن الله اليكم. يقول السائل اه دعوى اهل الضلال للاستدلال بكلام الله ورسوله - 00:56:50

لا يفيد العلم واليقين آآ اين اجد آآ كلاما آآ لابن تيمية في نقض هذه الدعوة يمكن في مواضع كثيرة لكن ربما يكون يعني في كتابيه التعاون بين العقل والنقل وكتابه الاخر نقض التأسيس في - 00:57:24

على الرازي في كتابه تأسيس تقديس هذا الكتاب تجد فيه فيه بقى يعني شيء كثير في نقضي هذه المقولة الداعظة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل نستنبط مما قرأنا من فصل اليوم ان ابن القيم رحمه الله يستخدم في في النونية - 00:58:02

فنون البلاغة والادب اجل هذا عليه في اول مقال انه نبهنا عليه انه يعني في هذه في هذا النظم ليس نظمن بل هو شعر مجتمع على وجوه اساليب الادب من التشبيه - 00:58:40

والتصويرات الفنية كما يقال كثير كثير يكفي مطلعها اقرأ مطلعها تجد انه ظاهر في هذا الجانب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول الناظم يبكي عليه اهله وجنوده بدمائهم مدافع ومدامع الاجفان. ما المقصود بعليه - 00:59:07

على الاسلام الذي يعني اوهنا قوته بهذه البقالات عن الاسلام يبكي عليه اهله من هم اهله؟ اهله المؤمنين به المتمسكون بدلائل الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول الناظم لكنه خلق من اللوح ابتدى او او - 00:59:45

او الرسول الثاني هل معنى هذا المذهب ان القرآن معناه من الله والالفاظ من جبريل او الرسول عند هؤلاء نعم عند الاشاعرة ان كلام الله معنى نفسي فقط معنى النفس - 01:00:26

لا تعدد فيه ولا وليس هو ولا تتعلق به المشيئة واما الفاظه اما كذا واما كذا ولهذا يقول اهل القرآن انه عبارة عن كلام الله الله معنى نفسي اديب وهذا القرآن عبارة عن كلام الله. نعم - 01:00:51

احسن الله اليكم. يقول السائل هل قول ان الادلة لا تفيد العلم اليقين من قول شاعرة نعم هو من قوله اكثر هذا الكلام يصب على الاشاعات اكثر ما ذكره ابن القيم - [01:01:21](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل التتر الذين استحلوا بلاد الاسلام من اي البلاد وهل اظهروا الاسلام؟ منهم من اظهر الاسلام نعم منهم من اظهر الاسلام قد يكون فيهم الصادق وقد يكون المنافق - [01:01:46](#)

من بلاده بالمعروفة بلاد المغول التي هي روسيا الان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول الناظم والاصي يقول على قول الناظم. نعم. اه والاصي مدري شركا والاخي - [01:02:11](#)

ايش وين المغول والاص والعلان. نعم يقول هنا احسن الله اليك بجنود تعطيل وكفران من المغول ثم الاص والعلاني لا ادري والله المحققون اه الا يقول هنا والاصل من اقاليم ما وراء النهر - [01:02:54](#)

وهي بلاد لقوم من اقوام الترك والعجم. وقاعدة هذا الاقليم ترقر وهي من مدن الترك. ويقال لهم الاس بالسين ايضا هذا وبالنسبة الى بلده بالعاصمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:03:35](#)

حرب التتر على المسلمين هل مقصودها دينوي؟ ومن اجل الثروات؟ ام لاجل القضاء على الاسلام لتوسيع سلطانهم حجم هذا الدين كفار مشركون ومعروف انهم اعداء الاسلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اقوال اهل الضلال في القرآن. هل قالوها من اجل ان - [01:04:11](#)

توصلوا الى نفي صفة الكلام عن الله تعالى العالم من فروعنا في هذا الكلام لا من اجل التوصل الى نفي كلام الله التأصيل عندهم هو نفي كلام ان الله لا يتكلم - [01:05:04](#)

ومن اثار هذا الزهم قالوا ما قالوا في القرآن الاصل هو نفي كلام الله والفرع هي البقالات التي قالوها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شخص نوى السفر وخرج من بيته - [01:05:38](#)

يرحمكم الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص نوى السفر وخرج من بيته بعد الاذان صلاة الظهر فهل يقصر الصلاة في الطريق؟ اي نعم يقصر الصلاة في الطريق يقول العلماء لان المؤتمر هو - [01:06:08](#)

الفعل احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للخاطب ان يتكلم مع خطيبته عن طريق هاتف باستمرار وبماذا تنصحون في ذلك؟ لا لا ما ينبغي الذي في التوسعة النظر نظر الخطبة - [01:06:33](#)

الذي ربما يصير داعيا الى رغبته اما هي اجنبية منه حتى يتم العقد لا يحل له ان يتحدث معها حديثا مطولا لانه لا لا يمتنع عن ان يستمتع بحديثها وربما يستدرجها الشيطان الى اكثر من ذلك - [01:07:04](#)

لا يؤمن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لي ابنة تريد ترك الجامعة والانسحاب بحجة ان التعليم مختلط في تخصصها اه وهو الطب وهو الطب وبحجة القرار في البيت. اه فهل اسمح له - [01:07:39](#)

بتترك التخصص ام اجبرها على اكمالها؟ تجبرها هذا الفكر ناتج عن صلاح وعن توجه المستقيم وهو الحفاظ على كرامتها وعرضها وبعدها عن اسباب الشر واسباب الوقوع في الفاحشة فاعنها على مطلوبها واحمد الله ان تكون ان تكون على هذه الحال - [01:08:14](#)

اعينها اعينها ووافق ولا تجبرها لا يحل لك ان تجبرها لا يحل لك سبحانه الله فتاة سالحة تريد السلامة تريد سلامة دينها وكرامتها ثم نسأل هل هل يجبرها ابوها؟ لا يجبرها بل لا يجوز له ان يجبرها - [01:08:49](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من قطع مسافة تسعين كيلو. فهل تعتبر هذه المسافة مسافة السفر في العرف مسافة اه التسعين ما هي الا اذا كان يذهب ويطول في - [01:09:12](#)

في سفري هذا اما اذا كان والله يسافر يقطع هذه المسافة ثم يعود فهذا ما يسمونه شباب ما يسمى نعم اختتم سم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تسمية المولود باسم آآ باسم آآ مدين - [01:09:51](#)

او مدين اسم ايش او مدين قلب انا لا اعلم مانعا لكن من موجب لهذا لهذه التسمية اذا كان لها يعني سبب والا بالها بعد اسم بلد او اسم امة - [01:10:30](#)

والى بدر اخاهم شعيبا قال الله ولما ورد ماء مدين موسى عليه السلام فلما توجهت تلقاء مدين عسى ربي ان يأتيني سواء

السبيل باسم تلك القبيلة او اه الهالكة - [01:11:07](#)

او اسم البلدي كان اسم بلد اهون اما ان كان للقبيلة فهذا لا يصلح لا يصلح ان تسميهم باسم امة كافرة ابو شعيب على اه الحامل على

هذه التسمية والمقصود منها بس - [01:11:29](#)

الاصل الجواز الاصل الجواز نعم ركعتين غلط غلط نعم - [01:11:57](#)